



مئات الآلاف المسلمين يؤدون صلاة العيد في موسكو

(مترجم)

الخبر:

موسكو - ١ أيلول/سبتمبر - إنترفاكس: بمناسبة عيد الأضحى، حضر الصلاة في موسكو أكثر من ٢٠٠ ألف مسلم ولم تسجل أي حوادث.

وهكذا فإن عدد المصلين هذا العام في عيد الأضحى أقل بـ ٥٠ ألفاً عن الذين حضروا عيد الفطر قبل حوالي شهرين كما ذكرت وكالة الأنباء المركزية لمنطقة فويسك روسغارددين حيث حضر صلاة عيد الفطر أكثر من ٢٥٠ ألفاً من المسلمين.

التعليق:

بغض النظر عن رغبة الحكومة في التقليل من شأن الأعداد التي حضرت صلاة العيد، فإن الحقيقة تبقى؛ مئات الآلاف من المسلمين من شعوب مختلفة، امتلأت بهم مساجد موسكو والشوارع المحيطة بالمساجد للصلاة جماعة الله تعالى. هذه الحقيقة تخيف الكفار وبالذات على ضوء الصراع المحتدم على السلطة في روسيا. علماً بأن لا أحد، لا من الحكومة ولا المعارضة ولا غيرهما يستطيع جمع هذا العدد من الناس تحت أي شعار.

وحدة المسلمين وهم يؤدون ما تطلبه منهم شريعتهم مدعاة لحسد كل القوى السياسية في روسيا، ذلك أنهم عاجزون عن طرح أي فكر على الناخبين يوازي فكر الإسلام ولا يبقى لهم سوى أن يحلموا بعنصر ما يجمع الناس. ولكن الحكومة والمعارضة يرغبون في استغلال تجمع المسلمين لأهدافهم، ولذلك وجب على المسلمين أن يكونوا واعين سياسياً حتى لا يصيروا أداة في أيدي الكفار في صراعهم على السلطة.

يجب على المسلمين أن يعوا هدفهم في هذه الحياة وأن يدركوا أن لا حل لأي مشكلة من مشاكلهم خارج حدود الشرع.

قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سليمان إبراهيموف